الأهرام

المصدر : المدينـــــــــــــــــــة

التاريخ : ٢٩ ربيع الثانـــى ١٤٠٠هـ

احوال المسلمين فى بلغاريا

قام وفـد من مجلس المنظمـات الاسلامية فى الاردن بزيارة الى دار سفارة جمهورية بلغاريا الشعبية فى عمان حيث التقى بالسفير البلغارى وبحث معه شؤون واحوال المسلمين البلغاريين ومـا يتعرضـون له من اضطهاد ومقاومة ومحاولات لصدهم عن الاســلام وابعادهــم عن تعاليمه .وقد كان الحديث بين الوفد والسفير صريحا للغاية وذكر له امـين المجلس المعلومات التى وردت فى مذكرة الامين العام لجمعية الدعوة الاسلامية فى الجماهيرية العربية الليبية وملخصها ما يلى :

كانت الحكومة البلغارية قد اتفقت مع جمعية الدعوة الاسلامية للسماح لها باصلاح المساجد فيها ، وانشاء مدرسة لتعليم ابناء المسلمين البلغاريين مبادىء الدين الاسلامى ، وتخصـيص منـح دراسية سنوية للمسلمـين البلغاريـين للدراسة فى مدارس الجماهيرية الليبية ،

الا ان الحكومة البلغارية لم تلتزم باتفاقها ولم تسمح للجمعية بتقديم الخدمات المتفق عليها . وقد زادت الحكومة البلغاريـة من التضييـق والكبت ضد المسلمين فى حين انها تعامل الطوائـف الاخـرى معاملـة حسنـة ولا تمـارس ضدهـم اى اضطهاد .وقال امين المجلس للسفير

– لقد منعت الحكومة البلغاريـة المسلمين من ختان ابنائهم حسـب الشريعة الاسلامية وهددت كل مسلم يفعل ذلك بالسجن لمدة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات ، كما انها منعت المسلمين من دفن موتاهم بالطريقـة الاسلامية واجبرتهم على الدفـن فى صنـدوق على الطريقـة النصرانيـة بكامل ملابس الميت ، وتقوم الحكومة بفتح صناديق الموتى المسلمين للتاكد من تنفيذ تعليماتها ، كما ان الحكومة البلغارية منعت المسلمين البلغاريين من عقد زواجهم بعقود نكاح اسلامية واجبرتهـم على الـزواج بالطريقـة المخالفة للاسلام ، كما انها منعت المسلمين فى القـرى الاسلاميـة من الصلاة فى المساجد حتى اصبحـت مغلقة ومهدده بالسقوط

واضاف الامين العام للمجلس قوله مستنـدا الى تقريـر جمعيـة الدعـوة الاسـلامية : – ان السلطات البلغارية منعت المسلمين من استعمال وسـائـط المواصـلات ومنعت الآخرين من التعامل معهم بالبيع والشراء كما انها اجبرتهم على تغيير اسمائهم الاسلامية وغير ذلك من التصرفات المتعارضه مع حقـوق الانسـان وكرامته وحريته .

وذكر امـين المجلس للسفـــير ان الطوائف غير الاسلامية تتمتع فى البلاد العربية والاسلامية بكامل حرية العقيدة والعبادة ولها صحافة ومدارس خاصة وتمارس شعائرها الخاصة بهـا بكل حرية وسبب ذلك هو ان الدين الاسلامى يامر بحرية العقيدة والعبادة والحريـة الشخصية .

وبعد ان اتم امين المجلس حديثه بدأ السفير البلغارى يجيب على التساؤلات والمعلومات التى وردت اثناء الحديث وقال – ان جمهورية بلغاريا الشعبية دولة لادينية ولا تستطيع ان ترغم احدا على اعتناق دين معين او تصده عن دينه ، فالحرية الدينية فى بلغاريا مكفولة للجميع ولا تميز بين دين وآخر . واما ماورد من معلومات فى حديث امين مجلس المنظمات حول ماتعانيه الطائفة الاسلامية وما تم الاتفاق بشانه بين الحكومة البلغارية وجمعية الدعوة الاسلامية فى الجماهيرية الليبيه فليس عنده ما يؤكد ذلك او ينفيه ، واضاف ان عقود الزواج فى بلغاريا تتم بطريقة مدنية غير دينيه وهى العقود المعترف بها رسميا ولكن ذلك لا يمنع المسلم او غير المسلم من عمل عقد بعد ذلك بموجب شريعته وعقيدته ، هذا بالنسبة للمسلمين البلغاريين اما بالنسبة للمسلمين الذين لا يحملـون الجنسية البلغارية فتتم العقود وفـق شرائعهم وتصدقها الجهات الرسمية فى بلغاريا .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية